جامعة المنصورة
كلية التربية

دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها

إعداد

أ/ هيله عتيق إبراهيم العتيق

معلمه الثانوية الثانية - إدارة التعليم بمحافظه شقراء

باحثه في علم الإدارة

إشراف

د. / شريف ابراهيم خميس(مشرفاً)

استاذ مشارك - بكليات الشرق العربي

الرياض - المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها

أ/ هيله عتيق إبراهيم العتيق

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، والمعوقات التي تحد من دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات والتوصل إلى المقترحات المناسبة للتغلب على هذه المعوقات، استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة، تكون مجتمع الدراسة من قائدات ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ حجمها (٣١٦)، منها (١٣٨) قائدة،(١٧٨) معلمة. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ابرزها ما يلي: أن قائدات المدارس والمعلمات ن المواطنة الرقمية يتم ممارستها بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، كما اتضح أن قائدات المدارس موافقات إلى حد ما على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها، بينما كشفت النتائج أن المعلمات موافقات على التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها. وتبين من النتائج أن قائدات المدارس والمعلمات موافقات على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث ب: توفير الإمكانات ت في البيئة المدرسية بتصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها.

Abstract of the study in Arabic:

The purpose of this research is to reveal the reality of government secondary schools' practice of its role in promoting and enhancing the digital citizenship of its students, and the obstacles that limit the school's role in promoting digital citizenship among female students and to find appropriate proposals to overcome these obstacles. The research used the survey descriptive approach, and also used the questionnaire as a tool, The study population was formed from the female leaders and teachers of government secondary schools in Shaqra Governorate. The study sample consisted of a random sample of (316), including (138) female leaders, (178) female teachers. The study reached a set of results, the most prominent of which are the following: that school female leaders and teachers see that digital citizenship is practiced at a moderate level in government secondary schools in Shaqra Governorate, as it was found that school female leaders agree to some extent to the obstacles that limit the practice of government secondary schools for its role in promoting digital citizenship for its students, while the results

revealed that the female leaders and teachers agree on proposals to activate the role of Saudi secondary schools in promoting digital citizenship for their students. In light of these results, the research recommended: Providing capabilities and technologies in the school environment by designing a website for the school that includes all the activities of the educational process, and revealing its efforts to the community.

الإطار العام للبحث:

المقدمة:

تعد المواطنة الرقمية ذات علاقة وطيدة بالتعليم، لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يبج فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (الشمري،٢٠١٦).

تنبهت المملكة العربية السعودية إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أحد تطبيقات تكنولوجيا التعليم- تجذب الطالبات وتشجعهم ليكونوا متعلمين مستقلين، حيث كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكاناً مهماً خلال مرحلة التطوير التربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي، وعملت من خلاله على تحقيق عناصر التعلم المتمحور حول الطالب، مثل التعلم التفاعلي، ومراعاة أنماط التعلم، والحرص على تعددية مصادر التعليم وخاصة التعليم الإلكتروني(الصمادي،٢٠١٧).

الأمر الذي يحتم عناية المؤسسات التربوية والتعليمية المساهمة بمختلف مستوياتها على تحقيق المواطنة الرقمية، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان الاستفادة القصوى والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية.(young donna,2014).

ومن هنا يأتي دور المدرسة وعناصرها التعلمية ومراحلها الدراسية المختلفة كمؤسسة تربوية وتعليمية قادرة بما تملكه من كوادر بشرية وخطط وأدوات وآليات واستراتيجيات العمل على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للطالب نحو المواطنة الرقمية الصحيحة والاستخدام الرشيد للتقنية، ومن تلك المنطلقات جاء هذا البحث والذي بعنوان: دور المدرسة الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها.

مشكلة الدراسة:

في ظل ما يمر به العالم المعاصر من تخبط قيمي وتدني للمعايير الإيجابية في السلوك، وزيادة الشعور بالاغتراب في المجتمعات والتباين في الوعي بمفهوم الحرية، وتفشي نزاعات العنف والتطرف والإرهاب وتنامي البطالة وتفاوت مستوى المعيشة للشعوب، وتفاقم المشكلات

البيئية وغيرها من التحديات التي تواجه المواطنة، وما صاحب تلك التحديات من انفجار معرفي وثورة للاتصالات الرقمية وما أفرزته هذه الاتصالات من تطبيقات رقمية وأجهزة مختلفة سهلت سرعة عمليات التواصل والوصول مع أفراد مجهولين رقميين قد يشكلون خطراً عليهم فكراً وسلوكاً، وفي ظل تعذر مراقبة الأجيال وما يطلعون عليه فيها من مواقع مشبوهة خطيرة أو يتبنون أفكاراً وسلوكيات تخالف تعاليم الدين وقيمه وأخلاقه مع الثوابت الوطنية (العقيل،٢٠١٤، ٩٦).

لا سيما أن الدراسات العلمية والإحصاءات أشارت إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، في المملكة العربية السعودية حيث وصل إلى ٢٧ مليون نسمة من وهو يمثل نسبة (٩٣%) إجمالي السكان، مما يُشير إلى أن المملكة العربية السعودية تشهد نمواً متزايداً في استخدام التكنولوجيا والشبكات الرقمية، وأمام هذا التوسع في الخدمات المستقبلية في قطاع الاتصالات والشبكات الرقمية والزيادة الكبيرة في أعداد المستخدمين للتكنولوجيا والتي تمثل طالبات المرحلة الثانوية النسبة الأعلى منهم، أصبح المجتمع الوطني في حاجة ماسة إلى تفعيل دور المؤسسات التربوية لإكساب طالبات المرحلة الثانوية قيم المواطنة الرقمية وتوجيههن نحو الاستخدام الأمثل للتقنية والحد من مخاطرها. (الزهراني،٢٠١٩، ٣٩٨).

فقد أوصت دراسة إبراهيم.(٢٠١٧). بضرورة تضمين المناهج مفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها، وضرورة عقد دورات تدريبية للطلاب تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية، وتوظيفهم الوسائط الرقمية بشكل إيجابي، كما توصلت دراسة الزهراني (٢٠١٩)، على أن المعلم له دور كبيرة في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكار، كما أشارت إلى أن تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعلمية بالمدرسة يساهم في قيادة مسار التحور الرقمي وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية.

وفي ضوء ذلك فقد تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها؟
٢. ما المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها؟
٣. ما مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: التعرف على دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها.

الأهداف الفرعية:

- الكشف عن واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها.
- التعرف على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها.
- التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في ضوء الآتي:

أولا: الأهمية النظرية :

- يأتي هذا البحث استجابة للتوجيهات التربوية المعاصرة، كما أنه متزامنة مع الجهود المبذولة من وزارة التعليم.
- يأتي هذا البحث استجابة لمواكبة المتطلبات الرقمية التنموية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، وتجاوز التحديات الحالية والمستقبلية.
- جاءت أهمية هذا البحث في كونه يتناول المواطنة الرقمية والتي تحظى باهتمام عالمي متنامي حيث تزداد الحاجة إليها بازدياد التقدم التقني، بالإضافة إلى ندرة البحوث والدراسات في حدود اطلاع الباحثة، التي تهتم بتعزيز قيم المواطنة الرقمية في المملكة العربية السعودية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى المنظور والمستقبلي لأصحاب القرار في مجال إعداد المناهج الدراسية من أجل الوصول إلى رؤية متكاملة للتربية وغرس روح المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تفتح مجالات خصباً لإجراء بحوث مستقبلية أخرى في سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية باستخدام تقنيات تعليمية وطرق أخرى.
- تأمل الباحثة أن يفيد هذا البحث المعلمات وقائدات المدارس والمشرفات التربويات وغيرهن من المهتمين بكيفية حماية الطالبات من الانعكاسات السلبية للتكنولوجيا الرقمية.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للمواطنة الرقمية: هي مجموعة المفاهيم والقيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية المشتقة من الضوابط والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها طالبات المرحلة الثانوية من أجل توجيههن نحو منافع التقنيات الحديثة، وحمايتهم من أخطارها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على الكشف عن دور المدرسة الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.
- **الحدود المكانية:** أُجريت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الاستبانة على قائدات ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم المواطنة الرقمية:

يُعرف ريبل(Ribble,2010,14) المواطنة الرقمية بأنها: ذلك المفهوم الذي يُساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا، والآباء لفهم ما يجب أن يعرفهُ الأطفال والطلبة المستخدمين للتكنولوجيا للتعامل معها بالشكل المناسب.

كما يعرفها فارمر(farmer,2011,292) أنها : القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن ومسؤول وانتقائي، وفعال ووطني.

أهداف المواطنة الرقمية

يرى (الملاح،٢٠١٧) أن أهداف تحقيق المواطنة الرقمية من خلال المدراس تتمثل في الآتي:

١. تمثيل المملكة العربية السعودية بأفضل صورة ممكنة من خلال السلوك الرقمي السليم.
٢. توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة جاذبة لرفع مستوى الأمان الإلكتروني.
٣. تقليل الإنعكاسات السلبية لاستخدام الأنترنت على الحياة الواقعية.
٤. نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وإيجاد بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.
٥. تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية.(الملاح،٢٠١٧، ١٢).

مجالات المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية، لها تسعة مجالات هامة لاستخدام التقنية بشكل ملائم، وهي(الحصري،٢٠١٦):

١.الوصول الرقمي. ٢. التجارة الرقمية. ٣. الاتصال الرقمي.

٤. الثقافة الرقمية. ٥. قواعد السلوك الرقمي. ٦. القانون الرقمي.

٧. الحقوق والمسؤوليات الرقمية. ٨. الصحة والرفاهية الرقمية. ٩.الأمن الرقمي .

دور المعلم في تحقيق المواطنة الرقمية:

يمكن إبراز دور المعلم في تحقيق وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب في ظل التحديات المعاصرة من خلال الجوانب التالية:

- تعريف الطلاب بجوهر المواطنة الرقمية، ومنظورها الشرعي والذي يرتكز على كونها أداة تحقق الأهداف الدينية والوطنية والمجتمعية وتساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين فاعلين.
- تنمية قدرة الطالب على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية، ومعرفة متى وكيف يمكن استخدامها، وتدريبهم على التحكم في سلوكياتهم عند استخدامها، وتدريبهم على التحكم في سلوكياتهم عند استخدامها.
- توعية وتدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرائق شريعة واخلاقية وقانونية.
- تنمية وعي الطلاب أهمية التفكير فيما ينشر على الإنترنت وما له من آثار، وكيفية التحقق من مصداقية المواد المنشورة.
- تدريب الطلاب على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي والقيمي ، وعواقب استغلال التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية أو جرائم معلوماتية.
- توعية الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.
- تنمية وعي الطلاب بمخاطر الانفتاح التكنولوجي، وكيفية الحصول على ما يُفيدنا والابتعاد عن مصادر الضرر.
- المساهمة في بناء بيئات تعليمية رقمية تعاونية يتشارك خلالها كل من المعلمين والطلاب في الفصول الدراسة وخارجها عبر الوسائل الرقمية المختلفة (الملاح، ٢٠١٦، ٤٢-٤٣).

دور القائد التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية:

للقائد التربوي دوراً كبيرة لتحقيق المواطنة الرقمية في ضوء التحديات المعاصرة بما يقوم به من مهام داخل الميدان وخارجه وإسهامه في تربية الفرد وإعداده للحياة وحتى يسهم قائد المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية وقيمها داخل الميدان التعليمي فإنه يقع عليه قيادة التغيير الهادف لتحقيق أقصى حد ممكن من أهداف التعليم بالتخطيط والتنظيم لذلك على أسس علمية وتوفير ثقافة تنظيمية وتقنية بالمدرسة، تنفيذ البرامج والمشاريع والنشاطات والإشراف والتوجيه والتقييم، حيث يتولى قائد المدرسة توجيه العاملين معه من معلمين وإداريين وطلاب باعتبارهم أصحاب الدور الأساسي في العملية التربوية لكل ما يحقق المواطنة الرقمية **(Heaser,2012)** .

كما يمتد دور قائدة المدرسة إلى تلمس حاجات طلابه والمجتمع المحيط بتعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة بالتحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا معلومات، والعمل مع فريق عمله بالمدرسة على نشر الوعي بالمواطنة الرقمية وتنمية قيمها وطرق تحقيقها في ضوء التحديات المعاصرة من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة المدرسية والندوات، والدورات والمؤتمرات وإجراء البحوث العلمية والإجرائية والمسابقات الثقافية التي تدور حول كافة القضايا المتعلقة بحقوق وواجبات المواطن في العصر الرقمي ومجالات ومحاور المواطنة الرقمية. وكذلك الاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في توثيق أواصر التكامل والانسجام من خلال تخطيط تشاركي. ووعي مجتمعي مساند لتنشئة المواطن الرقمي الواعي الذي يُدرك أبعاد الثقافة الرقمية ويستطع توظيفها باحترافية في حياته اليومية ورفعه وطنه.(الزهراني،٢٠١٩، ٤١٤-٤١٥).

الدراسات السابقة:

دراسة (الزهراني،٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، وبيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: أن للمعلم دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكاري، للقائد التربوي دور في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب بتنمية الوعي لديهم بتحمل مسئولية الأمن الالكتروني والحذر من الجرائم المعلوماتية، يساهم تكالم الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في

قيادة مسار التحول الرقمي وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية.

دراسة الشمري.(٢٠١٦). هدفت إلى الكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة حفر الباطن بالسعودية وسبل تعزيزها. حيث تم عقد مقابلة مع (٨٦) معلماً في مدارسهم للإجابة عن الاستبانة المفتوحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة، وأن سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسة كانت بدرجة كبيرة جداً.

دراسة الحصري(٢٠١٦): هدفت للكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية في ضوء متغيرات: النوع، المؤهل العلمي، المرحلة، الخبرة، الدورات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على أبعاد المواطنة الرقمية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب.

دراسة (دوتيرر وآخرون، Dotterer and others,2016):هدفت إلى التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، وعلى منح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً فيه، وأن تُتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان أن هناك توجهاً من قبل المختصين والمهتمين نحو دراسة المواطنة الرقمية في سياقات وأبعاد مختلفة وعظمت دور المدرسة في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب كدراسة الزهراني (٢٠١٩)، والشمري (٢٠١٦) والحصري (٢٠١٦)، وريبل (٢٠١٤)، كما تناولت بعض الدراسات تقييم تربية المواطنة الرقمية والكشف عن توجهات المعلمين وطلاب المدارس حولها كما في دراسة الزهراني(٢٠١٩)،

والحصري (٢٠١٦) والشمري (٢٠١٦). هذا وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المواطنة الرقمية وتعظيم دور المدرسة في بعض هذه الدراسات، بالإضافة غلى الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدام الاستبانة كأداة. بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان تطبيق الدراسة والوقت الزمني، وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أركان الاطار النظري، وتصميم أداة الدارسة، واختيار مجتمع الدراسة، وتحديد الأساليب الاحصائية المناسبة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف البحث أُستخدم المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من قائدات ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء. بينما تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ حجمها (٣١٦)، بواقع (١٣٨) قائدة مدرسة، (١٧٨) معلمة.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية والوظيفية

		قائدة مدرسة		معلمة	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
المؤهل العلمي	أقل من جامعي	١٧	١٢،٣	٢٠	١١،٢
	جامعي	٦٣	٤٥،٧	١٢٩	٧٢،٥
	ماجستير	٣٩	٢٨،٣	٢٥	١٤،٠
	دكتوراه	١٩	١٣،٨	٤	٢،٢
سنوات الخدمة	أقل من خمس سنوات	٢٢	١٥،٩	٢٢	١٢،٤
	من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٤٧	٣٤،١	٥٤	٣٠،٣
	١٠ سنوات فأكثر	٦٩	٥٠،٠	١٠٢	٥٧،٣
الدورات التدريبية	لم أحصل على دورات تدريبية	١٥	١٠،٩	١٤	٧،٩
	دور واحدة	٢١	١٥،٢	٢٦	١٤،٦
	دورتين	٣٢	٢٣،٢	٤٠	٢٢،٥
	ثلاث دورات تدريبية	٣٦	٢٦،١	٤٧	٢٦،٤
	أكثر من ثلاث دورات	٣٤	٢٤،٦	٥١	٢٨،٧
المجموع		١٣٨	%١٠٠	١٧٨	%١٠٠

أداة البحث:

استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لبحثهما الحالي والتي تكونت من جزأين هما:

أ/ **الجزء الأول:** ويشتمل هذا الجزء على البيانات الأولية لعينة الدراسة والتي تمثلت في (الوظيفة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية).

ب/ الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على ثلاثة محاور وهي:

- **المحور الأول:** واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، ويشتمل هذا المحور على (١٧) عبارة.
- **المحور الثاني:** المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها، ويشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة.
- **المحور الثالث:** مقترحات لتفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، ويشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة.

صدق أداة الدراسة : تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين وهما:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثتان بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري ؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصل الباحث للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة

بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المحور الأول: واقع الممارسة		المحور الثاني: المعوقات التي تحد من الممارسة		المحور الثالث: المقترحات	
١	**٠,٥٨١	١	**٠,٥٩٩	١	**٠,٧٧٨
٢	**٠,٧٤١	٢	**٠,٧٣٤	٢	**٠,٨٤٩
٣	**٠,٦٤٠	٣	**٠,٧٢٩	٣	**٠,٨٢٧
٤	**٠,٧١٠	٤	**٠,٦٩٨	٤	**٠,٨٥٤
٥	**٠,٧٦١	٥	**٠,٧٧٣	٥	**٠,٨٨٢
٦	**٠,٧٣١	٦	**٠,٧٨١	٦	**٠,٨٧٠
٧	**٠,٧٦٨	٧	**٠,٧٥٢	٧	**٠,٨٢٤
٨	**٠,٧٥٤	٨	**٠,٧٥٤	٨	**٠,٨٠٩
٩	**٠,٧٥٨	٩	**٠,٧٨٠	٩	**٠,٨٣٤
١٠	**٠,٨١٥	١٠	**٠,٧٦٨	١٠	**٠,٨٤٣
١١	**٠,٧٤٩	١١	**٠,٧٤٣	١١	**٠,٨٥٢
١٢	**٠,٧٥٣	١٢	**٠,٧٤٩	١٢	**٠,٨٢٤
١٣	**٠,٦٩٠	١٣	**٠,٧٨١	١٣	**٠,٨٣١
١٤	**٠,٧٣٠	–	–	١٤	**٠,٨١٦
١٥	**٠,٦٩٨	–	–	–	–
١٦	**٠,٧٢٩	–	–	–	–
١٧	**٠,٧٤٣	–	–	–	–

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.**

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة"

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	واقع ممارسة المدارس للمواطنة الرقمية	١٧	٠,٩٤٤
المحور الثاني	المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس للمواطنة الرقمية	١٣	٠,٩٣١
المحور الثالث	مقترحات لتفعيل دور المدرسة	١٤	٠,٩٦٦
الثبات الكلي لأداة الدراسة		٤٤	٠,٩٣٩

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠,٩٣١) و (٠,٩٦٦)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٣٩)، وجميعها قيم مرتفعة، تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تبنت الباحثتان في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (بدرجة كبيرة، موافقة)=٣ ، (بدرجة متوسطة، موافقة إلى حد ما) = ٢، (بدرجة قليلة، غير موافقة)= ١، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة =(أكبر قيمة– أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(٣–١)÷ ٣ =٠,٦٦ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة– غير موافقة	١–١,٦٦
بدرجة متوسطة– موافقة إلى حد ما	١,٦٧–٢,٣٣
بدرجة كبيرة– موافقة	٢,٣٤– ٣,٠٠

الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائجها:

إجابة السؤال الأول ومناقشة والذي نص على الآتي:

ما واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات قائدات المدارس والمعلمات على الفقرات المتعلقة بواقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها

		وجهة نظر قائدات المدارس			وجهة نظر المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية قدرة الطالبات على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية.	١،٨٩	٠،٧٧١	١	١،٩٥	٠،٦٨٣	٢
٢	تنمية مهارات التعلم المستمر والتعلم الذاتي لدى الطالبات وذلك من خلال استفادتهن من المصادر التقنية المتوفرة.	١،٧٣	٠،٧٢٠	٧	١،٨٤	٠،٧٤٣	٦
٣	إلزام الطالبات بتسجيل كافة المعلومات والبيانات الخاصة بهن على الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة	١،٦٤	٠،٧٩٠	١٥	١،٦٧	٠،٦٩٥	١٦
٤	المساهمة في بناء بيئات تعليمية رقمية تعاونية يتشارك خلالها كل من المعلمات والطالبات في الفصول الدراسية وخارجها عبر الوسائط الرقمية المختلفة.	١،٧٢	٠،٧٦٤	١٠	١،٧٠	٠،٧٢٧	١٥
٥	تدريب وتوعية الطالبات على طرق الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرائق شرعية وأخلاقية وقانونية	١،٧١	٠،٧١٧	١١	١،٧٦	٠،٧٥٢	١٣
٦	تنمية وعي الطالبات بأهمية التفكير فيما يُنشر على الإنترنت، وما له من آثار وكيفية التحقق من مصداقية المواد المنشورة	١،٧٥	٠،٧٢٣	٥	١،٨٥	٠،٧٧٠	٥
٧	تدريب الطالبات على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي والقيمي ، وعواقب استغلال التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية أو جرائم معلوماتية.	١،٦٧	٠،٧٥٨	١٣	١،٨٤	٠،٧٦٠	٨

		وجهة نظر قائدات المدارس			وجهة نظر المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	نشر الوعي بين الطالبات بمخاطر إدمان الإنترنت، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.	١،٦٣	٠،٧١٦	١٧	١،٩٠	٠،٧٦٠	٤
٩	تنمية وعي الطالبات بمخاطر الانفتاح التكنولوجي وكيفية الحصول على ما يقيدنا والابتعاد عن مصادر الضرر.	١،٦٤	٠،٧٦٤	١٦	١،٨٠	٠،٧٢٩	١٠
١٠	حث الطالبات على الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تتيحها الوسائط الرقمية في دعمهم وإثراءهم علمياً.	١،٦٧	٠،٧٧٥	١٢	١،٧٩	٠،٧٥١	١١
١١	تقنين عملية اتصال الطالبات بالأنترنت داخل المدرسة لتكون قاصرة على الأغراض التعليمية فقط	١،٧٢	٠،٧٥٤	٩	١،٩٣	٠،٧٨٩	٣
١٢	متابعة مستوى تحصيل الطالبات لمهارات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته.	١،٦٦	٠،٧٥٩	١٤	١،٧٦	٠،٧٢١	١٢
١٣	عقد لقاءات تثقيفية لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية وأهميتها.	١،٧٤	٠،٧٨٦	٦	١،٦٦	٠،٧٤٣	١٧
١٤	توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة والتي تسهم بدورها في توجيه الطالبات إلى الطريق الصحيح.	١،٧٢	٠،٧٨١	٨	١،٨٤	٠،٧٥٣	٧
١٥	توعية الطالبات بأهمية قراءة شروط وضوابط المواقع للبيع والشراء	١،٧٥	٠،٧٧٢	٤	١،٧٥	٠،٧١٠	١٤
١٦	توجيه الطالبات إلى حقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.	١،٧٨	٠،٧٨١	٢	١،٨١	٠،٧٣٥	٩
١٧	الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطالبات.	١،٧٧	٠،٧٣٨	٣	١،٩٦	٠،٨١٢	١
المتوسط الحسابي العام للمحور		١،٧٢	٠،٥٦١		١،٨١	٠،٥٣٢	

*** المتوسط الحسابي من ٣ درجات**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق الخاص ب واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها يتبين ما يلي:

أولاً: وجهة نظر قائدات المدارس: يتبين من النتائج أن قائدات المدارس يرين أن المواطنة الرقمية يتم ممارستها بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، حيث بلغ

المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (١,٧٢ من ٣)، وهذا المتوسط يقع الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى الممارسة بدرجة متوسطة.

كما تبين من النتائج أن أغلب الفقرات المتعلقة بهذا المحور يتم ممارستها بدرجة متوسطة من وجهة نظر قائدات المدارس، وكانت أبرز هذه العبارات(تنمية قدرة الطالبات على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية، توجيه الطالبات إلى حقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية، الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطالبات).

ثانياً: وجهة نظر المعلمات: تُظهر النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المعلمات يرين أن المواطنة الرقمية يتم ممارستها بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (١,٨١ من ٣)، وهذا المتوسط يقع الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى الممارسة بدرجة متوسطة.

كما تبين من النتائج أن أغلب الفقرات المتعلقة بهذا المحور يتم ممارستها بدرجة متوسطة من وجهة نظر قائدات المدارس، وكانت أبرز هذه العبارات(الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطالبات، تنمية قدرة الطالبات على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية، تقنين عملية اتصال الطالبات بالأنترنت داخل المدرسة لتكون قاصرة على الأغراض التعليمية فقط). وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (الزهراني،٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أن للمعلم دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكاري، يساهم تكالم الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية، كما تتفق مع نتائج دراسة الحصري(٢٠١٦)، والتي توصلت الدراسة إلى انخفاض معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية. بينما تختلف تتفق مع نتائج دراسة الشمري.(٢٠١٦)، والتي أظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة، وأن سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسة كانت بدرجة كبيرة جداً.

إجابة السؤال الثاني:

ما المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات قائدات المدارس والمعلمات على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها

		وجهة نظر قائدات المدارس			وجهة نظر المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة.	٢،١٩	٠،٧٩٧	١٣	٢،٥٠	٠،٦٦٦	٧
٢	تدني مستوى إدراك ووعي القائدات والمعلمات بأهمية تعزيز المواطنة الرقمية للطالبات	٢،٢٠	٠،٨٢٧	١٢	٢،٢٥	٠،٧٨٠	١٢
٣	عدم رغبة المعلمات وقائدات المدارس في تحمل مسؤولية تعزيز المواطنة الرقمية للطالبات.	٢،٢٢	٠،٨٠٨	١١	٢،٢٥	٠،٨١٣	١٣
٤	الاهتمام بالنواحي التعليمية (مستوى التحصيل الدراسي) على النواحي التربوية (السلوكيات والمسؤولية الاجتماعية)	٢،٢٢	٠،٨٠٨	١٠	٢،٥٣	٠،٦٩٨	٥
٥	ضعف التعاون بين المعلمات وقائدات المدارس في توعية الطالبات بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية	٢،٣٠	٠،٨٠٧	٦	٢،٣٥	٠،٧٩٨	١١
٦	عدم تعاون أولياء أمور الطالبات مع تحذيرات المدرسة المتكررة حول إساءة استخدام الطالبات للأجهزة الرقمية بشكل جدي.	٢،٢٦	٠،٧٥٧	٩	٢،٥٢	٠،٦٩٩	٦
٧	امتلاك بعض الطالبات مهارات فائقة في التعامل مع الأجهزة الرقمية والحسابات الشخصية بحيث يصعب مراقبتها وتتبعها من قبل المعلمات وقائدات المدارس.	٢،٣٣	٠،٧٩٥	٤	٢،٥٤	٠،٦٤٧	٤

		وجهة نظر قائدات المدارس			وجهة نظر المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	عدم امتلاك المدرسة عناوين بريد إلكتروني للتواصل مع الطالبات.	٢،٣٧	٠،٧٦٥	٢	٢،٤٧	٠،٧٦٠	٩
٩	ضعف إعداد المعلمات وقائدات المدارس لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.	٢،٣٠	٠،٧٣٩	٨	٢،٤٢	٠،٧٢٦	١٠
١٠	ضعف وبطء الإنترنت في المدارس يحد من دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية للطالبات.	٢،٣٠	٠،٧٧٨	٧	٢،٦٩	٠،٦٢٢	١
١١	عدم امتلاك المعلمات وقائدات المدارس حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة.	٢،٣٧	٠،٧٥٥	١	٢،٤٩	٠،٧٣٨	٨
١٢	ضعف قنوات الاتصال المباشر بين قائدات المدارس والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.	٢،٣١	٠،٧٨١	٥	٢،٦١	٠،٦٧٤	٢
١٣	ضعف تضمين المقررات والمناهج الدراسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات.	٢،٣٣	٠،٨٠٤	٣	٢،٥٦	٠،٦٥٤	٣
المتوسط الحسابي العام للمحور		٢،٢٨	٠،٦٠٤		٢،٤٨	٠،٥٠٨	

**** المتوسط الحسابي من ٣ درجات.***

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق الخاص بالمعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها عن الآتي:

أولاً: وجهة نظر قائدات المدارس:

يتضح أن قائدات المدارس موافقات إلى حد ما على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، حيث بلغ المتوسط

الحسابي العام لهذا المحور (٢,٢٨ من ٣)، وهذا المتوسط يقع الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة موافقة إلى حد ما.

كما تبين من النتائج أن هناك تفاوت في درجة موافقة قائدات المدارس على المعوقات، وتبين أن المعوقات التي حصلت على درجة الموافقة من وجهة نظر قائدات المدارس هي(عدم امتلاك المعلمات وقائدات المدارس حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة، عدم امتلاك المدرسة عناوين بريد إلكتروني للتواصل مع الطالبات).

ثانياً: وجهة نظر المعلمات: تكشف النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المعلمات موافقات على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٤٨ من ٣)، وهذا المتوسط يقع الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة موافقة.

كما تبين من النتائج أن المعلمات موافقات على أغلب المعوقات، وكانت أبرزها من وجهة نظرهن (ضعف وبطء الإنترنت في المدارس يحد من دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية للطالبات، ضعف قنوات الاتصال المباشر بين قائدات المدارس والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، ضعف تضمين المقررات والمناهج الدراسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات).

إجابة السؤال الثالث:

ما مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات قائدات المدارس والمعلمات على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها

		وجهة نظر قائدات المدارس			وجهة نظر المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تزويد المكتبات المدرسية بالكتب التوعوية التي تغرس في نفوس الطالبات القيم والأخلاق الحميدة في تعاملهم مع التقنية.	٢،٤٨	٠،٧٦٦	١٤	٢،٧١	٠،٥٣٦	١٤
٢	إتاحة مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي للطالبات بهدف الوصول إلى العالم الرقمي بشكل مفيد.	٢،٥٢	٠،٧٢٧	١١	٢،٧٦	٠،٤٨٨	١١
٣	فتح قنوات اتصال مباشرة بين المعلمات وقائدات المدارس والطالبات عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون محمية وتحت إدارة المدرسة.	٢،٤٩	٠،٧٦٦	١٣	٢،٧٦	٠،٥٢١	١٢
٤	عقد البرامج والدورات التدريبية وورش العمل للمعلمات وقائدات المدارس بهدف التعرف بالمواطنة الرقمية وأهميتها في حماية الأفراد والوطن.	٢،٥٢	٠،٧٣٧	١٠	٢،٨٠	٠،٤٦٤	٦
٥	تهيئة بيئة التعلم الملائمة التي تمكن المعلمات من تدريس موضوعات المواطنة الرقمية للطالبات، وذلك بتوفير الإمكانات ولأدوات والأجهزة وشبكات الاتصال بالأنترنت اللازمة	٢،٥١	٠،٧٣٧	١٢	٢،٨١	٠،٤٨٤	٥
٦	تطوير مهارات وقدرات المعلمات وقائدات المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة.	٢،٥٧	٠،٧١٤	٣	٢،٨٤	٠،٤٠٩	٢
٧	أن تتبني المدارس الثانوية التحول الرقمي بكل بيئاتها وأجهزتها وعناصرها ومناهجها.	٢،٥٢	٠،٧٤٧	٩	٢،٧٥	٠،٥١٩	١٣
٨	تنمية قدرة الطالب على إنتاج المعرفة والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة العقل.	٢،٥٣	٠،٧٣٧	٧	٢،٧٨	٠،٤٦٦	٩

		وجهة نظر قائدات المدارس			وجهة نظر المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	تمكين الطالبات من تحمل مسؤولية الأمن الالكتروني والفكري والحذر من الجرائم المعلوماتية بتنمية ذاتها فكرياً وسلوكياً ورأياً ونقداً وإبداعاً.	٢،٥٧	٠،٧٢٤	٤	٢،٨٤	٠،٣٨٥	٣
١٠	توفير الإمكانات والتقنيات في البيئة المدرسية بتصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها.	٢،٥٢	٠،٧١٧	٨	٢،٨١	٠،٤٤٤	٤
١١	عمل ندوات تثقيفية توضح الاخطار الصحية والنفسية والاجتماعية لسوء استخدام التقنية الحديثة.	٢،٥٨	٠،٧٢٣	١	٢،٨٥	٠،٤٤٤	١
١٢	أن تتضمن المقررات والمناهج الدراسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات.	٢،٥٧	٠،٧٤٤	٥	٢،٨٠	٠،٤٦٤	٧
١٣	توعية المعلمات وقائدات المدارس بأهمية امتلاك حسابات شخصية متنوعة على شبكات التواصل الاجتماعي وعناوين بريدية في المراقبة الرقمية للطالبات.	٢،٥٤	٠،٧٤٦	٦	٢،٧٧	٠،٥٤٠	١٠
١٤	عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية	٢،٥٧	٠،٦٩٣	٢	٢،٨٠	٠،٤٨٠	٨
المتوسط الحسابي العام للمحور		٢،٥٤	٠،٦٣٠		٢،٧٩	٠،٣٦٤	

**** المتوسط الحسابي من ٣ درجات***

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق الخاص بمقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها يتبين ما يلي:

أولاً: وجهة نظر قائدات المدارس: يتبين أن قائدات المدارس موافقات على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة موافقتهن على هذا المحور(٢,٥٤ من ٣)، وهذا المتوسط يقع الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة موافقة.

كما تبين من النتائج أن قائدات المدارس موافقات على جميع مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، وتمثلت أبرز هذه المقترحات من وجهة نظرهن في (عمل ندوات تثقيفية توضح الاخطار الصحية والنفسية والاجتماعية لسوء استخدام التقنية الحديثة، عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية، تطوير مهارات وقدرات المعلمات وقائدات المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة).

ثانياً: وجهة نظر المعلمات: توضح نتائج الجدول السابق أن المعلمات موافقات على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقتهن على هذا المحور (٢,٧٩ من ٣)، وهذا المتوسط يقع الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة موافقة.

كما تبين من النتائج أن المعلمات موافقات على جميع المتقرحات الخاصة بتفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، وكانت أبرزها من وجهة نظرهن (عمل ندوات تثقيفية توضح الاخطار الصحية والنفسية والاجتماعية لسوء استخدام التقنية الحديثة، تطوير مهارات وقدرات المعلمات وقائدات المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دوتيرر وآخرون، Dotterer and others,2016)، والتي أوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً فيه، وأن تُتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسة.

ابرز النتائج:

- كشفت النتائج يتبين من النتائج أن قائدات المدارس والمعلمات يرين أن المواطنة الرقمية يتم ممارستها بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء.
- بينت النتائج أن قائدات المدارس موافقات إلى حد ما على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها، بينما كشفت النتائج أن المعلمات موافقات على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها.
- أوضحت النتائج أن قائدات المدارس والمعلمات موافقات على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها.

التوصيات:

- عمل ندوات تثقيفية توضح الاخطار الصحية والنفسية والاجتماعية لسوء استخدام التقنية الحديثة.
- تطوير مهارات وقدرات المعلمات وقائدات المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الاتصال الحديثة.
- تمكين الطالبات من تحمل مسؤولية الأمن الالكتروني والفكري والحذر من الجرائم المعلوماتية بتنمية ذاتها فكرياً وسلوكياً ورأياً ونقداً وإبداعاً).
- توفير الإمكانات والتقنيات في البيئة المدرسية بتصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها.

المراجع:

الزهراني، معجب بن أحمد معجب العدواني.(٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصر، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية. ج٦٨.، ص٣٩٣-٤٢٢.

الشمري، حمدان.(٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظات حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

الصمادي، هند. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، المحلد(٢)، العدد (٢٧)، الجزائر، ص ص ١٣٣-١٣٥.

الملاح، تامر.(٢٠١٧). المواطنة الرقمية" تحديات وآمال"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد(١)، المجلد(١)، مصر ص ص ٧٧-٧٩.

العقيل، عصمت إبراهيم.(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية، دار اليازوري، الأردن.

الحصري، كامل دسوقي.(٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع٨، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات السعودية، ص ٨٩-١٤١.

young donna.(2014). a21st-cebntury model for teaching digital citizen ship, educational horizons, february/ march2014.

Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016): Fostering Digital in the Classroom, Education Digest Journal, Vol. 82,No. 3, Vilnius, Lithuania .

Ribble,. (2010). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at:digitalcitizenship.net / Nine Elements.html. Retrieved on 1 August 2014.

Heaser, Cherie. (2012). "How do you become a Responsible Digital Citizen?" Library Media Connection. May/ June.

Farmer, L. S. (2011, February). Teaching digital citizenship.In Proceedings of World Conference on E-Learning in. Hill, V. (2015). Digital citizenship through game design in Minecraft. New Library World, 11617/8). 369-382.